

تيلرسون يعود الى الرياض في زيارة ثانية للمملكة يلتقي فيها الجبير وسلمان في مسعى جديد لحل أزمة قطر

الرياض - (أ ف ب) - بدأ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون السبت زيارته الثانية للمملكة السعودية في بضعة أشهر، قبل أن يتوجه إلى قطر، في محاولة جديدة لكسر الجمود في الأزمة الدبلوماسية التي تعصف بمنطقة الخليج.

ومن المتوقع أن يبدأ تيلرسون اجتماعاته الرسمية مساء بلقاء مع نظيره السعودي عادل الجبير، على أن يجري في وقت لاحق محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ونجله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ويتوجه تيلرسون إلى الدوحة بعد الرياض، على أن تشمل جولته الخارجية أيضا والتي تستمر حتى 27 تشرين الأول/أكتوبر الهند وباكستان.

-وكان تيلرسون الذي يعرف المنطقة بشكل جيد منذ أن كان رئيسا لمجلس إدارة المجموعة النفطية "أكسون موبيل"، أخفق خلال مهمة أولى في تموز/يوليو في تحقيق مصالحته بين قطر والدول الأربع المقاطعة لها - السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر.

وقطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر في الخامس من حزيران/يونيو بعد زيارة للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرياض، متهمة الدوحة بدعم "الإرهاب" الأمر الذي تنفيه قطر التي تقيم علاقات وثيقة مع واشنطن.

وقبيل وصوله إلى الرياض، قال تيلرسون لوكالة بلومبرغ الخميس "لا أتوقع التوصل إلى حل سريع". وأضاف "يبدو أن هناك غيا با فعليا لاي رغبة بالدخول في حوار من قبل بعض الأطراف المعنية"، قبل أن يوضح "يعود الآن إلى قادة +الرابعي+ (الدول الأربع) القول متى يريدون الدخول في حوار مع قطر لأن هذا البلد كان واضحا جدا بالاعراب عن رغبته بالحوار".